فاعلية برنامج تعليمى باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة

م.د/ إيمان محمد السعودى*

المقدمة ومشكلة البحث : The Introduction and the Research problem

يتميز عالمنا المعاصر بالتطورات السريعة فى مجال المعرفة العلمية والتقنية الحديثة وبلغت تلك التقنية شأن لم يكن يتخيله الإنسان من قبل، وظهر ذلك جالياً فى ظهور مفاهيم جديدة فى عالم التعليم مثل التعليم بواسطة الإنترنت والتعليم الإلكترونى والجامعة الإفتراضية وغيرها من الوسائط الإلكترونية التى تساعد المتعلم على التعلم، ويجب علينا الأن أن نتحرر من التعليم التقليدى وأن نعمل على إعادة تعليم أبنائنا فى إطار التعليم العلمى المتطور القائم على الإبداع والإبتكار والفهم والبحث عن المعلومة من خلال الاساليب العلمية والوسائل المتطورة تكنولوجياً فى أطار تعليم ألكترونى حديث قائم على التقنيات التكنولوجية الحديثة.

كما تشير **رندا إبراهيم (٢٠٠٩م)** إلى أن التربية الرياضية كإحدى مجالات المعرفة الهامة تحتاج الى معلم كفء ملماً بأكثر من طريقة من طرق التدريس حتى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب حتى يكون موقف ايجابيا للمتعلم يمكنه من التفاعل أثناء عملية التعلم، وذلك لمساعدته على تكوين العقلية المبدعة للطلاب لا من أجل تخزين المعلومات وإسترجاعها فقط، فالمناهج الحديثة ينبغى ان تمكن الطالب من التكيف مع عالم اليوم وعالم الغد، وهذا لن يتأت إلا بتكوين العقلية المفكرة التى مارست فن الحوار والنقاش والتدريب على التفكير العلمى السليم.(١١ : ٤)

ويتفق كل من **فايزة شبل (٢٠٠١م)، محمد زغلول، مكارم أبو هرجة، هانى عبد المنعم (٢٠٠١م)، حسن زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣م)، محمد ريان (٢٠٠٦م)** على أن المؤسسات التعليمية المتخصصة يجب أن تطور فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية وبيئة تعلم، ولعل العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توجيه التعليم، الأمر الذى يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً لتحقيق ذاته ولذلك يجب الإهتمام بإستخدام إستراتيجيات جديدة فى التعليم من أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدى.

(١٨ :٣١)،(٢٢ :٦٣)،(٩ :٣٠،٣١)،(٢٣: ٧٨)

* مدرس بقسم التدريب الرياضى (كرة سلة)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

كما يوضح **أحمد عثمان (٢٠٠٩م)** أن خرائط المفاهيم تعد تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة في كون الطالب محور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيسي في عملية تعلمه، حيث أكدت بحوث تربوية عديدة على أن خرائط المفاهيم أداة فاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، وأنها أداة هامة للتفكير الناقد والإبداعي، وأن أهميتها تكمن في أنها ترسخ لدي المتعلم منهجا للتفكير المنظم يتواءم مع طبيعة التفكير العقلي.(٣ : ١١)

ويضيف **أبو النجا عز الدين (٢٠١١م)** إلى أن أهمية خرائط المفاهيم للمعلم والمتعلم قد تتلخص فى ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة فى بنيتة المعرفية، المساعدة على تنمية التحصيل الدراسى لدى الطلبة وإدراك العلاقات بين المفاهيم وتميزها عن المفاهيم المتشابهة، إعداد ملخص تخطيطى لما تم تعلمة، تنمية روح التعاون والأحترام المتبادل بين المعلم وطلابة، تسهل حدوث التعلم ذى المعنى من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة، تشجع كلاً من المعلم والمتعلم على تحليل المادة الدراسية بشكل مفصل ودقيق مما سيعطى صورة واضحة للبناء العقلى للطالب فى الموضوع المعنى.(١ :٢٣٥ -٢٣٧)

كما يؤكد **محمود طاهر، عصمت أبو عجمية (٢٠٠٤م)** على أنه تعود فكرة الخرائط المفاهيمية إلى نظرية أوزوبل فى التعليم ذى المعنى، والذى يركز على ربط المعرفة الجديدة بالأبنية المفاهيمية الموجودة أصلاً عند الطالب.(٢٤ : ٤٨)

كما يشير كل من **باول، فرزان، واند Paul, Fearzana, Enid (٢٠٠٩م)(٣٣)، جون بود John W. Budd (٢٠٠٤م)(٣١)** على أهمية استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية فى تعزيز التحصيل المعرفى وزيادة قدرات الدارسين.

ويتفق كل من **ماركهام وأخرون Markham, K., Mintzes, J. and Jones, G.,(١٩٩٤)، نوفاك Novaki (٢٠٠٢م)، وجيه قاسم، محمد عبد الله (٢٠٠٣م)، مجدى سليمان، ناصر الخوالدة (٢٠٠٦م)** على أن خرائط المعرفه أو المفاهيم تساعد على أن خرائط المفاهيم تمثل علاقة ذات معنى بين المفاهيم في شكل محتويات وهذه المحتويات عبارة عن مفهومين أو أكثر تتصل ببعضها بواسطة الكلمات في إطار معنى، وتعتبر خرائط المفاهيم في أبسط أشكالها عبارة عن مفهومين مرتبطين بكلمة وصل لتكوين محتوى، ينظم البنية المعرفية للمتعلمين وتقدم ملخصاً مكثفاً للمادة المدروسة وتزيد من مدى فهم المتعلمين للمفاهيم وطبيعة العلاقات بينها وهذا يساعد على تحسين عملية التعلم.(٣٤ :٩١)،(٣٥ : ٤٢)، (٢٩:٤٣)،(٢٠ : ٨)

وتضيف **جيهان الليثى (٢٠٠٩م)** أن خرائط المفاهيم تُعد من الأساليب الحديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطا ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم وهي من أساليب التدريس الفعالة

التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الإيجابي لدي المتعلمين، كما يضيف أيضاً **تونى بوزان Tony Buzan** فى الفترة من (٢٠٠٦م) **إلى** (٢٠١٠م) بأن استخدام خريطة المفاهيم الذهنية تزيد من الالهام والابداع، كما يمكن الاستفادة منها لتطبيقها على المواد الدراسية، كما أنها الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل في التفكير، وتساعد على وضع مخطط يومي للدراسة بالنسبة للمتعلمين وبالتالي تنظم حياتنا الدراسية.(٧: ٢٤)،(٣٧)،(٣٨)،(٣٩)

كما ترى **الباحثه** إن خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً تُعد من الأساليب الحديثة لتعلم المهارات الحركية الأساسية فى مجال التربية الرياضية المدرسية بشكل فعال وخاصة فى رياضة كرة السلة لما تتضمنة من مهارات عديدة ومختلفة تتطلب قدرة وتركيز عالى وخاصة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كما تعتبر لعبة كرة السلة إحدى الأنشطة الرياضية الجماعية التى يزاولها الجنسين بغرض إما المنافسة أو الترويح وقضاء وقت الفراغ بصورة إيجابية عن طريق ممارسة النشاط، بما يعود على النفس بالنفع والفائدة ومن ثم نجد أن مزاولة نشاط كرة السلة فى حد ذاته يحتوى على جميع الحركات الطبيعية من جرى ووثب ورمى، كما تنمى لدى الممارسين الصفات البدنية اللازمة للحياة كالقوة والسرعة والمرونة والتحمل.

كما يرى كلاً من **أحمد على، مدحت يونس** (٢٠٠١م) أن لكل لعبه جماعية كانت أو فرديه مهارات ومبادئ أساسيه يتم بواسطتها الوصول إلى تأدية اللعبة بالشكل الجيد المطلوب وكلما ارتفع مستوى الأداء للمهارات الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الأداء العام لها.(٧:٤)

ويذكر كلاً من **عبد العزيز النمر، مدحت صالح** (١٩٩٨م) أن المهارات الأساسية لكرة السلة هي كل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة والتي تؤدى في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكره أو بدونها.(١٧:١٥)

ويضيف **شعبان إبراهيم** (٢٠٠٣م) أن المهارات الأساسية في كرة السلة منها ما هو فردية هجومية بدون كرة، وفردية دفاعية بالكرة، كما يتفق كل من **مصطفى زيدان، جمال رمضان** (٢٠٠٤م) على أن المهارات الأساسية في كرة السلة تنقسم إلى مهارات أساسيه فرديه هجوميه، ومهارات أساسيه فرديه دفاعيه.(٦٢:١٢)،(٢٦:٢٧)

ويؤكد **عبد العليم موسي** (٢٠٠٩م) على أن المهارات الأساسية هى كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكره أو بدونها، وأنة كلما ارتفع مستوى الأداء للمهارات والمبادئ الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الأداء العام لها.(١٣:١٦)

ويوضح **أبو بكر مرسى** (٢٠٠٨م) أنة أتفق معظم خبراء كرة السلة علي أن نجاح أي فريق وتقدمه إنما يتوقف فى المقام الأول علي حسن استخدام أفراده للمهارات الأساسية إلا أن

البعض منهم قد فضل بعضها علي الأخر، كما أنه لا يوجد بين المهارات الأساسية للعبة ما هو مهم وما هو أهم، لأن اللاعب طوال شوطي المباراة فى حاجة ماسة إلي كل مهارات اللعبة، ولكنه قد يستغني عن بعض المهارات التي قد لا تتيح له ظروف المباراة فرصة استخدامها.(٢ : ٤٩)

كما يذكر **حسن معوض** (٢٠٠٣م) إن نجاح اى فريق يتوقف على مدى إجادة أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، ويرى كلاً من **مايسنر وميرد Maisnr & Merd** إن فريق كرة السلة الممتاز هو الذى يستطيع أفراده أن يؤدوا التمريرات بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط وان يصوبوا نحو الهدف بسرعة ودقة، وان يحركوا أرجلهم بخفة وتحكم وخداع، كما إن مرحلة تعليم المبادئ الأساسية هى أصعب مرحلة ولكنها "اى المبادئ" لازمة لرفع مستوى الفريق وهى السلم لارتقاء نحو الإجادة والامتياز، وهو يرى ضرورة التمرين عليها حتى يصبح أداؤها عادة آلية عند اللاعب.(١٠ : ٣١)

كما ترى **الباحثه** أن العديد من نتائج الدراسات السابقة تأكد على أهمية أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً فى تعلم المهارات الأساسية الحركية فى الرياضات المختلفة مثل دراسة **مصطفي نصر الدين** (٢٠٠٨م)(٢٨)، دراسة **عادل رمضان بخيت** (٢٠٠٨م)(١٣)، دراسة **عماد أحمد** (٢٠١٠)(١٧)، دراسة **تامر محمد** (٢٠١١م)(٦)، دراسة **ليلى شرف الدين** (٢٠١٢م)(١٩)، دراسة **عالية عادل شمس الدين** (٢٠١٢م)(١٤)، دراسة **إيمان راغب** (٢٠١٣م)(٥)، دراسة **جيهان فرج** (٢٠١٥)(٨)، وعلى أهمية أستخدامها أيضاً فى المقررات والعلوم الدراسية الخرى مثل دراسة **سيد sead** (٢٠٠٠م)(٣٦)، دراسة كل من **فاراند Farrand**، **هيسان Hussain**، **هينيسى Hennessy** (٢٠٠٢م)(٣٢)، دراسة **تريفينو Trevino** (٢٠٠٦م)(٤٠).

ومن خلال ملاحظة **الباحثه** للمنهج المطور (**المناهج المتطورة للتربية الرياضية وبرامجها التنفيذية، المرحلة الاعدادية والخاص بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣م**)(٣٠) وجدت أن المهارات الأساسية الخاصة برياضة كرة السلة موجودة بشكل أساسى للتعلم لدى التلميذات، فقامت بزيارة ميدانية إلى مدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات، وبالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرسات التربية الرياضية، قامت بأختبار المستوى المهارى لتلميذات الصف الأولى الإعدادى فى المهارات الأساسية المقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) فوجدت ضعف فى مستوى الأداء المهارى لتلك المهارات، ولاحظات أن أسلوب التدريس المتبع من مدرسات التربية الرياضية هو الطريقة التقليدية التى تستخدم (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى للمهارة)، وأن هذا الأسلوب لا يحقق النتائج المرجوة

لدى جميع التلميذات فى مستوى الأداء المهاري فعملية التعليم مازالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحى (التقليدى) والذى تقوم فيه المعلمة بعرض المهارة عن طريق الشرح وأداء نموذج أمام التلميذات، وأن هذا الأسلوب لا يتيح فرص المشاركة الفعالة فى الموقف التعليمى أو أكتساب الخبرات، وأقترحت **الباحثه** على بعض المدرسات أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم تلك المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة، وأن فكرة خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً تكمن فى أنها تعطي صورة شاملة عن الموضوع الذي نريد تدريسه أو التحدث عنه للتلميذات بحيث سنرى الموضوع بصورة أكثر شمولية حيث تحتوى الورقة الواحدة على كل المعلومات الخاصة بالموضوع بشكل مركز ومختصر، الربط بين المعلومات بواسطة رسومات وكلمات من خلال ربط عنصر بعنصر آخر أو فكرة بأخرى، استخدم الأشكال أو الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، وتساعد على التخيل، كما أن الصورة المركزية تساعد على التركيز، تخزين أكبر قدر من المعلومات عبر الربط بينها بروابط ذهنية حية مما يمكن من تنظيمها واسترجاعها بسهولة، بالإضافة إلى دورها الفعال في تقوية الذاكرة وتحسين آداء التلميذات نحو عملية التعلم لما تحتوية من الأستثارة والتشويق، وترى **الباحثه** أن أهمية هذه الدراسة تكمن فى التعرف على فاعلية برنامج تعليمى باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات.

هدف البحث : The Research Ami

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمى باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات.

فروض البحث : The Research Hypotheses

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى مستوي الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) فى رياضة كرة السلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات.

مصطلحات البحث : The Research Terminology

١- خرائط المفاهيم :

يعرف **أبو النجا عز الدين (٢٠١١م) خرائط المفاهيم Concept maps** بأنها شكل تخطيطى لتنظيم المفاهيم في مجال معرفى ما أو مقرر ما أو وحدة دراسية بحيث تبدأ بالمفهوم العام في قمة الخريطة يتبعها نحو القاعدة المفاهيم الفرعية تبعاً لمستوياتها ويتم ذلك بتوضيح العلاقات بين المفاهيم في الإتجاهين الرأسى والأفقى.(١ : ١٥٣)

كما يضيف **محسن علي عطية (٢٠٠٨م)** فى مفهومة عن **خرائط المفاهيم Concept maps** أنها رسوم ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها عن تنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع.(٢١ : ٢٣٨)

٢- المهارات الأساسية فى كرة السلة :

يعرف **عبد العليم موسي (٢٠٠٩م)** المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة بأنها مجموعة النظم وأساليب الانتقال والحركة بكره وبدون كره والمهارات الأساسية هي تلك المهارات التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين حتى يتسنى لهم استخدام تلك المهارات في المواقف المناسبة وذلك حسب ظروف اللعب المتبعة. (١٦ : ١٣)

كما يضيف **مصطفى زيدان (١٩٩٩م)** إن المهارات الأساسية لكرة السلة هى التى تحدد مستوى الفريق وترتيبها، ففريق كرة السلة الممتاز هو الذى يستطيع افرادة أن يؤدوا التمرينات بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط وان يصوبون نحو السلة بدقة وسرعة وان يتحركون بالكرة وبدونها بخفة وتحكم.(٢٦ : ٢١)

إجراءات البحث : Procedures of The Research

منهج البحث : The Research Curriculum

استخدمت **الباحثه** المنهج التجريبى بإسلوب التصميم التجريبى ذو القياس القبلى والبعدى لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، لملائمتة لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث : The Society and Sample Research

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات المرحلة الإعدادية بالصف الأول الإعدادى بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات (الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٥م- ٢٠١٦م)، وذلك لعدد (٤٥) تلميذه وبنسبة مئوية مقدرها (١٠%) من إجمالى مجتمع البحث والمقدر (٤٥٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى، منهم عدد (١٥) تلميذه وبنسبة مئوية مقدرها (٣٣,٣٣ %) كعينة البحث الإستطلاعية، وتم تقسيم باقى أفراد عينة البحث الأساسية

وعددهم (٣٠) تلميذه وبنسبة مئوية مقدرها (٦٦,٦٧ %) بالتساوى إلى عدد (١٥) تلميذه للمجموعة التجريبية، عدد (١٥) تلميذه للمجموعة الضابطة، ويتضح ذلك كما في جدول (١).

جدول توصيف عينة البحث ن = ٤٥

م	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	العينة الاستطلاعية	١٥	%٣٣,٣٣
٢	العينة الأساسية	المجموعة التجريبية عدد (١٥) تلميذه	% ٦٦,٦٧
		المجموعة الضابطة عدد (١٥) تلميذه	
٣	المجتمع الكلى لعينة البحث	٤٥	%١٠٠

تجانس عينة البحث : Sample Homogeneity

تم ايجاد التجانس بين أفراد مجتمع البحث فى متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن)، ومستوى الذكاء، ومستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات، كما هو موضح فى جدول (٢).

جدول (٢) تجانس عينة البحث الكلية (الأساسية – الاستطلاعية) فى متغيرات (السن– الطول– الوزن)، مستوى الذكاء، ومستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن=٤٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الألتواء
١	السن.	سنة	١٢,٥	٢,٤٥	١٢	٠,٦١٢
٢	الطول.	سم	١٥٠,٦٧	٥,٧٥	١٥١	-٠,١٧٢
٣	الوزن.	كجم	٥٤,٥	٤,٧٩	٥٤	٠,٣١٣
٤	مستوى الذكاء.	درجة	٢٣,٤٥	٣,٩٥	٢٢,٥	٠,٧٢٢
٥	مهارة التمريرة الصدرية.	درجة	٣,٩٠	٢,٠١	٣,٥	٠,٥٧٩
٦	مهارة التمريرة المرتدة.	درجة	٣,٣٨	١,٨٩	٤,٠	-٠,٩٨٤
٧	مهارة الرمية الحرة.	درجة	٣,٨٧	١,٩٨	٣,٥	٠,٥٦١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (-٠,٩٨٤، ٠,٧٢٢) وهى تقع ما بين +٣ مما يدل على إعتدالية وتجانس عينة البحث، وتقع تحت المنحني الطبيعي.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى فى متغيرات (السن– الطول– الوزن)، مستوى الذكاء، ومستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن١ = ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيه		المجموعة الضابطه		قيمة "ت" ودلالتها
			م١	ع١	م٢	ع٢	
١	السن.	سنة	١٢,٤٥	٢,٣٩	١٢,٤٢	٢,٣٦	٠,٠٤٨
٢	الطول.	سم	١٥٠,٥	٥,٦٥	١٥٠,٥٧	٥,٦	٠,٠٤٧
٣	الوزن.	كجم	٥٤,٢	٤,٨٢	٥٤,٠	٤,٧٥	٠,١٦
٤	مستوى الذكاء.	درجة	٢٣,٢٥	٣,٧٨	٢٣,١٥	٣,٧٥	٠,١٠
٥	مهارة التمريرة الصدرية.	درجة	٣,٩٢	١,٩٩	٣,٨٩	١,٩٠	٠,١٢
٦	مهارة التمريرة المرتدة.	درجة	٣,٥	١,٨٥	٣,٢٥	١,٧٥	٠,٥٣
٧	مهارة الرمية الحرة.	درجة	٣,٩	١,٩٤	٣,٧٥	١,٨٥	٠,٣٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٨ = (٢,٠٤٨)

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى متغيرات (السن– الطول– الوزن)، مستوى الذكاء، ومستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة مما يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٤٧، ٠,٥٣)، وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٨ = (٢,٠٤٨).

أدوات ووسائل جمع البيانات : The Data Gathering Methods & Tools

الأدوات والأجهزة والأختبارات :

١- أختبار الذكاء العالى إعداد السيد خيرى (مرفق ٤).

المعاملات العلمية للأختبار:

قامت الباحثه بإجراء صدق وثبات الاختبار بالطرق العلميه التاليه :

- **صدق اختبار الذكاء العالى :**

تم حساب صدق اختبار الذكاء العالى على عينة البحث الإستطلاعية عن طريق صدق التمايز بتطبيق الاختبار على (١٠) تلميذات مقسمين لمجموعتين متساويتين، المجموعة الأولى (كمجموعة مميزة = ٥ تلميذات لديهم خبرة سابقة ولاعبات كرة سلة)، والمجموعة الثانية (كمجموعة غير مميزة = ٥ تلميذات من المستجدات بالصف الأول الإعدادى)، ويتضح ذلك كما فى جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى مستوى الذكاء ن١= ن٢=٥

المتغيـرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت) ودلالتها
		م١	ع١	م٢	ع٢	
مستوى الذكاء (اختبار الذكاء العالى)	الدرجة	٢٢,٤٥	١,٧٥	٢٤,٩٩	١,٨٠	٣,٠٣*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ودرجات حرية (٨) = ٢,٣١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى مستوى الذكاء (اختبار الذكاء العالى)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة = ٣,٠٣، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ٨ = (٢,٣١)، مما يدل على صدق الاختبار.

- **ثبات اختبار الذكاء العالى :**

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار **(Test - Retest)** على العينة الإستطلاعية كاملاً وقوامها (١٥) تلميذات، بفاصل زمنى قدره (أسبوع)، ويتضح ذلك كما فى جدول (٥).

جدول (٥) معامل ثبات اختبار الذكاء العالى ن =١٥

المتغيـرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م١	ع١	م٢	ع٢	
مستوى الذكاء (اختبار الذكاء العالى)	الدرجة	٢٣,١٥	٣,١١	٢٣,١٨	٣,١٤	٠,٧٨٨*

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٣) = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى حيث جاءت قيمة "ر" المحسوبة = ٠,٧٨٨ وهى أكبر من قيمة "ر" الجدولية وقيمتها عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ودرجات حرية (١٣) = ٠,٥١٤، مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- البرنامج التعليمى المقترح لبعض مهارات كرة السلة ومنها (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً:

قامت **الباحثه** بتحديد بعض مهارات كرة السلة ومنها (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) وفقاً للمنهج المطور **(المناهج المتطورة للتربية الرياضية وبرامجها التنفيذية، المرحلة الاعدادية والخاص بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣م)(٣٠)** لدى تلميذات الصف الأولى الإعدادى فى المهارات الأساسية المقررة عليهم، وشرح الخطوات الفنية والتعليمية للمهارات (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) **مرفق (٢)**، ومن ثم تحديد الجوانب الأساسية للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً من خلال أستطلاع رأى السادة

الخبراء **مرفق (١)**، وتم التوصل إلى أن مدة البرنامج (٦) أسابيع بعدد (١٢) وحدة تعليمية، وعدد الوحدات خلال الأسبوع (٢) وحدة تعليمية، زمن الوحدة التعليمية اليومية (٤٥) دقيقة، البرنامج التعليمى المقترح لبعض مهارات كرة السلة ومنها (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً موضح بالتفصيل **مرفق (٢)،(٣)**، ويوضح جدول (٦) والجوانب الأساسية للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً، فى ضوء أتفاق أراء السادة الخبراء **مرفق (١)**.

جدول (٦) النسبة المئوية لاتفاق أراء الخبراء حول تحديد الجوانب الأساسية للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة ن = ٥

م	البرنامج التعليمى باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	**يفضل أن تكون مدة البرنامج التعليمى:**	-	-
-	(٦) اسابيع فترة دراسة المنهج المقرر	٥	١٠٠%
-	(٨) اسابيع	صفر	صفر %
-	(١٢) اسبوع	صفر	صفر %
٢	**يفضل أن تكون عدد مرات الوحدة التعليمية فى الاسبوع:**	-	-
-	مرة واحدة	صفر	صفر %
-	مرتان طبقاً للجدول الدراسى	٥	١٠٠%
-	٣ مرات	صفر	صفر %
٣	**يفضل أن تكون زمن الوحدة التعليمية اليومية:**	-	-
-	٤٥ ق فترة درس التربية الرياضية المدرسية	٥	١٠٠%
-	٥٠ : ٦٠ ق	صفر	صفر %
-	٦٠ : ٧٠ ق	صفر	صفر %

- يتضح من جدول (٦) أنة تم تحديد الجوانب الأساسية للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة، التى جاءت النسبة المئوية لاتفاق أراء الخبراء لها (١٠٠%) وذلك بناء على نتائج استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء.

٣- **جهاز كمبيوتر (lap top)** خاص بالباحثه، موجود علية برنامج **Mind Manager** الخاص برسم خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة مثل **Mind Map I**، **Mind View 3**، **Free Mind 9**، **Mind Manager 8**، وقد قامت بتحميله من الشبكة القومية للمعلومات (الأنترنت)، جهاز داتا شو **DATA show** لعرض خطوات عمل المهارات عبر برنامج رسم خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً، ولا تتطلب تلك البرامج ان يكون المستخدم لديه مهارات

رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات انسيابية للفروع، كما تتيح سحب وإلقاء الصور من مكتبة الرسوم كما تضيف إمكانيات وقدرات قوية وجديدة للخريطة الذهنية.(٣٩)،(٤٠)، سماعة صوت كبيرة.

٤- **استمارة التقييم مرفق (٦)** لوضع درجات التلميذات الخاصة بالأداء المهارى لبعض المهارات (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لدى عينة البحث، بواسطة لجنة ثلاثية مكونة من اعضاء هيئة التدريس بالقسم **مرفق (٥)**.

٥- تصميم استمارة جمع وتفريغ البيانات **مرفق (٨)**.

٦- **جهاز الرستاميتر Rastameter** لقياس الطول لأقرب ١سم، ميزان طبى لقياس الوزن لأقرب كجم **مرفق (٧)**.

الدراسة الاستطلاعية : The Exploratory (Pilot) Study

قامت **الباحثه** بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٥) تلميذة وهم عينة التقنين لإيجاد الصدق والثبات لاختبار الذكاء العالى على الرغم من أن الأختبار لة معاملات صدق وثبات عالية.

الدراسة الأساسية : The Main Study

١- **القياس القبلى** (قبل تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً):

تم تطبيق إختبار الذكاء العالى، والقياس القبلى لمستوى الأداء المهارى لمهارات (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لدى مجموعة البحث التجريبية، ولمجموعة البحث الضابطة.

٢- **تطبيق البرنامج المقترح** (باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة):

تم تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة على عدد (١٥) تلميذة هما المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة وعددها (١٥) تلميذة فتم تطبيق التعليم التقليدى للمهارات عليهن من خلال الشرح اللفظى وأداء نموذج للمهارة كما فى، وتم التطبيق للمجموعتين (٦) أسابيع بعدد (١٢) وحدة تعليمية، وعدد الوحدات خلال الأسبوع (٢) وحدة تعليمية، زمن الوحدة التعليمية اليومية (٤٥) دقيقة.

٣- **القياس البعدى** (بعد تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة):

بعد تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لتعلم بعض المهارات الإساسية فى كرة السلة لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وفقاً للجنة التقييم من السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم لكلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالجات الإحصائية : The Statistics Manipulative

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وذلك باستخدام برنامج SPSS (10) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

المتوسط الحسابى	Arithmtic Mean
الوسيط	Median
الانحراف المعيارى	Standard Deviastion
معامل الالتواء	Coefficient of Sikewness
معامل الارتباط	Coefficient of Correlation
النسبة المئوية	The Percent
اختبار ت	T.Test

عرض النتائج ومناقشتها : Presenting The Results And Discussion

عرض النتائج : Presenting The Results

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطه فى مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن١ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" ودلالتها
			م١	ع١	م٢	ع٢	
١	مهارة التمريرة الصدرية.	درجة	٣,٨٩	١,٩٠	٥,٨٨	٢,٠١	*٢,٦٩
٢	مهارة التمريرة المرتدة.	درجة	٣,٢٥	١,٧٥	٥,٩٥	٢,٠٤	*٣,٧٦
٣	مهارة الرمية الحرة.	درجة	٣,٧٥	١,٨٥	٥,٩٩	٢,٠٧	*٣,٠٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، درجات حرية ١٤ = (٢,١٤٥).

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطه فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٢,٦٩، ٣,٧٦) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٤٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" ودلالتها
			م١	ع١	م٢	ع٢	
١	مهارة التمريرة الصدرية.	درجة	٣,٩٢	١,٩٩	٨,٠٤	٢,١٣	٥,٢٩*
٢	مهارة التمريرة المرتدة.	درجة	٣,٥	١,٨٥	٧,٧٥	٢,٠١	٥,٨٢*
٣	مهارة الرمية الحرة.	درجة	٣,٩	١,٩٤	٧,٨٣	٢,٠٩	٥,١٦*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، درجات حرية ١٤ = (٢,١٤٥).

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٥,١٦، ٥,٨٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٤٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٩) دلالة الفروق فى القياسين البعديين بين المجموعة التجريبيه والمجموعة الضابطه فى مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن١ = ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطه		المجموعة التجريبيه		قيمة "ت" ودلالتها
			م١	ع١	م٢	ع٢	
١	مهارة التمريرة الصدرية.	درجة	٥,٨٨	٢,٠١	٨,٠٤	٢,١٣	٣,٩٧*
١	مهارة التمريرة المرتدة.	درجة	٥,٩٥	٢,٠٤	٧,٧٥	٢,٠١	٣,٣٨*
٣	مهارة الرمية الحرة.	درجة	٥,٩٩	٢,٠٧	٧,٨٣	٢,٠٩	٣,٦٩*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، درجات حرية ٢٨ = (٢,٠٤٨).

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٣,٣٨، ٣,٩٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٤٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (١٠) نسب التحسن بين القياسين البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة ن١ = ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		قبلي	بعدي	النسبة المئوية للتحسن	قبلي	بعدي	النسبة المئوية للتحسن

١	مهارة التمريرة الصدرية.	٣,٨٩	٥,٨٨	%٥١,٥١	٣,٩٢	٨,٠٤	%١٠٥,١٠
٢	مهارة التمريرة المرتدة.	٣,٢٥	٥,٩٥	%٥٣,٠٨	٣,٥	٧,٧٥	%١٢١,٤٣
٣	مهارة الرمية الحرة.	٣,٧٥	٥,٩٩	%٥٩,٧٣	٣,٩	٧,٨٣	%١٠٠,٧٧

يتضح من جدول (١٠) وجود نسبة مئوية للتحسن لدى المجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٥١,٥١%، ٥٩,٧٣%) وهى أفضل من المجموعة الضابطة والتى تتراوح ما بين (١٠٠,٧٧%، ١٢١,٤٣%) فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية نتيجة فاعلية وتأثير أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً فى تعلم المهارات الإساسية فى كرة السلة.

مناقشة النتائج : The Results Discussion

مناقشة نتائج فرض البحث والمتمثل فى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى مستوي الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) فى رياضة كرة السلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات.

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطه فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٣,٧٨، ٣,٨٩) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٤٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح القياس البعدى، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٥,٠٣، ٦,٥٩) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٤٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويتضح أيضاً من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت على التوالى (٣,٩٤، ٤,٨٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٤٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وترى **الباحثه** أن الفروق المعنوية بين كلاً من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لصالح القياس البعدي يرجع إلى التعلم التقليدى القائم على الشرح اللفظى وأداء نموذج للمهارة الحركية وأن

كانت فروق معنوية طفيفة، بينما الفروق المعنوية بين كلاً من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لصالح القياس البعدي، وأيضاً الفروق المعنوية بين كلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لصالح المجموعه التجريبية يرجع إلى فاعلية البرنامج التعليمى الذى أستخدم فية تقنية خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً، وما تتعرض له التلميذات خلال البرنامج من استخدم الأشكال أو الصور للتعبير عن الفكرة المركزية للمهارات لأن الصورة أفضل من الشرح اللفظى بكثير، وتساعد على التخيل والتأمل للمهارات وعلى التركيز أثناء الإداء المهارى للمهارات الحركية فهى تعتمد على تفسير وتحليل جزئيات المهارة المراد عرضها أمام المتعلمين، كما أن أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً تفتح المجال أمام التلميذات إلى العمل التعاوني وهذا ما لا يتيحه التعليم التقليدى المتبع فى درس التربية الرياضية القائم على الشرح اللفظى وأداء نموذج للمهارة الحركية، كما أن التعلم بأستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً والتى تم عرضها على التلميذات من خلال جهاز داتا شو **DATA show** لعرض خطوات عمل المهارات عبر برنامج رسم خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً يعتبر أحد الحلول التقنية التى تساعد فى تدريس مهارت كرة السلة لأنه يتيح للتلميذات فرصاً عديدة للتعلم الذاتى بعد المشاهدة للمهارات وطبيعة الحركات مما يولد التغذية الراجعة عند التلميذات أثناء وبعد أداء المهارات الحركية، وظهر هذا جلياً فى مستوى الأداء المهارى على المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة سواء بين القياس القبلى والبعدى للمجموعتين، أو فى القياس البعدى بين المجموعتين، وبخاصة أيضاً فى مستوى الأداء المهارى التى تفوقت فيها المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة تفوقاً ملوحظاً، مما أتاح لهن حرية مشاهدة الصور والرسوم للمهارات الحركية عبر أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً، وبذلك كلما أتضحت المنظومة التركيبية للاداء العملى أو المهارى للمهارت الحركية كلما ساعد ذلك فى ارتفاع مستوى الأداء المهارى والإبتكارى والإستدلالى للتلميذات، وهذا ما يحقق من فاعلية أستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً فى تعلم المهارات الإساسية فى كرة السلة.

وترى **الباحثه** أن ما توصلت إلية من نتائج يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة **جيهان رفعت** (٢٠١٥)(٨) أن استخدام خرائط المفاهيم لها فاعلية على التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات الرياضات المائية واتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية.

كما تؤكد نتائج دراسة **عماد أحمد** (٢٠١٠)(١٧) أن إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر لها فاعلية وتأثير قوى وبارز على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى بدرس التربية الرياضية، وأن أيضاً ما توصلت إلية **الباحثه** من نتائج يتفق مع ما

توصلت إلية نتائج دراسة **تامر محمد** (٢٠١١م)(٦) أن خرائط المفاهيم المبرمجة لها تأثير على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى إتجاه المجموعة التجريبية.

وتضيف نتائج دراسة **إيمان راغب** (٢٠١٣م)(٥) أن خرائط المفاهيم المبرمجة كانت أكثر تأثيراً وايجابية من الأسلوب التقليدي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعلم الأساسى.

وترى **الباحثه** أن ما توصلت إلية من نتائج يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة **تريفينو Trevino** (٢٠٠٦م)(٤٠) بوجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة الأولى والثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى والثانية التي تعلمت بالمخططات الرسومية، والتى استخدمت إستراتيجية خرائط المفاهيم الذهنية الالكترونية ، وقد أوصت الدراسة بتطبيق كل من إستراتيجية المخططات الرسومية والخرائط الذهنية الالكترونية للطلاب في المواد الدراسية الأخرى.

كما تؤكد نتائج دراسة **ليلى شرف الدين** (٢٠١٢م)(١٩) على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل المعرفي وعلاقتة بمستوى الأداء المهارى فى التعبير الحركى، حيث توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية (التحصيل المعرفى – مستوى الأداء) لصالح المجموعة التجريبية، جاءت نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة نتيجة وفاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية.

كما أن أيضاً ما توصلت إلية **الباحثه** من نتائج يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة **مصطفي نصر الدين** (٢٠٠٨م)(٢٨) أن إستخدام خرائط المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلي أدى إلى تحسن واضح في الإختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، نتائج دراسة كل من **فاراند Farrand**، **هيسان Hussain**، **هينيسى Hennessy** (٢٠٠٢م)(٣٢) أن التأثير على استدعاء الذاكرة لدى الطلاب (بزيادة ١٠٪) بإستخدام خرائط المفاهيم الذهنية بالمقارنة مع طرق الدراسة المفضلة أو التقليدية ، وأن خرائط العقل هى تقنية فعالة للدراسة عند تطبيقها بالنسبة للمواد المكتوبة، كما أنها تعطى نحو سبل تحسين الدافع بين المستخدمين نحو التعلم، نتائج دراسة **سيد sead** (٢٠٠٠م)(٣٦) أن إستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ساهم بطريقة إيجابية في زيادة التحصيل في مادة العلوم.

كما يرى كلاً من **أحمد على، مدحت يونس (٢٠٠١م)** أن لكل لعبه جماعية كانت أو فرديه مهارات ومبادئ أساسيه يتم بواسطتها الوصول إلى تأدية اللعبة بالشكل الجيد المطلوب وكلما ارتفع مستوى الأداء للمهارات الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الأداء العام لها.(٧:٤)

كما يؤكد **مدحت صالح (٢٠٠٤م)** أن الرمية الحرة من أكثر التصويبات الملائمة لاتباع التكنيك السليم للتصويب، وهي اسهل تصويبة يمكن تنفيذها أثناء المباراة.(٨٨:٢٥)

ويوضح كلا من **مصطفى زيدان، جمال رمضان (٢٠٠٦م)** أن الرمية الحرة هي من أول وأسهل تصويبة يمكن تعلمها، وقد يكون بعض اللاعبين موهوبين في التصويب عن الآخرين ومع ذلك يمكن لكل اللاعبين أن يؤدوا تصويب جيد بشرط المواظبة علي التدريب عليه.(٩٩:٢٧)

كما يشير **حسن معوض (٢٠٠٣م)** أنه يفضل أن يبدأ تعليم التصويب بدون استخدام الهدف حتى لا يركز المبتدأ كل اهتمامه علي اصابة الهدف ويهمل بذلك الأداء الصحيح لمهارات التصويب.(١٢٦:١٠)

ويضيف **مصطفى زيدان (١٩٩٩م)** إن مهارة التمرير تعتبر الطريقة الرئيسية لنقل الكرة أثناء المبارة ، حيث إن الفريق الذى يجيد افرادة التمرير السريع المحكم هذا الفريق يصعب التغلب علية.(٨٠ : ٣٥)

كما أوضح **أحمد على، مدحت يونس (٢٠٠١م)** أنة إذا أتقن اللاعبون أداء التمريرات الصحيحة، مع تقدير سليم للمواقف المختلفة أو اختيار الوقت الملائم للتمرير، نحصل على فريق قوى يمكنه التغلب على جميع ظروف اللعب ، وتعتبر التمريرات السليمة مفتاح الطريق الى السلة. (٨ : ١٤)

ويؤكد كلاً من **مصطفى زيدان، جمال رمضان (٢٠٠٦م)** ان التمريرة الصدرية تعد من أسهل التمريرات المستخدمة فى كرة السلة وأكثرها شيوعا فى المسافات المتوسطة والقصيرة (من ٥ الى ١٠ امتار) وهى تستخدم فى حالة عدم وجود منافس بين اللاعب الممرر واللاعب المستلم ومن مزاياها هى أسهل التمريرات فى الأداء، تسمح بكثير من الخداع إذا لزم الأمر، تسمح بالمحاورة دون تغيير فى طريقة مسك الكرة.(٨١: ٦٦)

وتذكر **الباحثه** أن التمريرة المرتدة تشبه كثيرا في طريقة التمريرة باليدين من الصدر، إلا أن الكرة في هذه الحالة سوف تصل إلي الزميل المستلم بعد إرتدادها من الأرض، في الثلث القريب من المستلم، وتستخدم هذه التمريرة حينما يكون هناك خصم بين الممرر والمستلم (يستطيع قطع التمريرة الصدرية) أو حينما يكون اللاعب المدافع طويل القامة.

ويرى كلا من **مصطفى زيدان، جمال رمضان (٢٠٠٤م)** أن التمريرة المرتدة هي تمريرة جيدة تستخدم من أجل التمرير في مواجهة أحد المنافسين طوال القامة أو لامداد زميل ما بالكرات حين يكون هذا الزميل قريبا من السلة.(٥٢:٢٧)

كما يوضح **أحمد عثمان (٢٠٠٩م)** أن خرائط المفاهيم تعد تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة في كون الطالب محور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيسي في عملية تعلمه، حيث أكدت بحوث تربوية عديدة على أن خرائط المفاهيم أداة فاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، وأنها أداة هامة للتفكير الناقد والإبداعي، وأن أهميتها تكمن في أنها ترسخ لدي المتعلم منهجا للتفكير المنظم يتواءم مع طبيعة التفكير العقلي.(٣ : ١١)

ويضيف **أبو النجا عز الدين (٢٠١١م)** إلى أن أهمية خرائط المفاهيم للمعلم والمتعلم قد تتلخص فى ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة فى بنيتة المعرفية، المساعدة على تنمية التحصيل الدراسى لدى الطلبة وإدراك العلاقات بين المفاهيم وتميزها عن المفاهيم المتشابهة، إعداد ملخص تخطيطى لما تم تعلمة، تنمية روح التعاون والأحترام المتبادل بين المعلم وطلابة، تسهل حدوث التعلم ذى المعنى من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة، تشجع كلاً من المعلم والمتعلم على تحليل المادة الدراسية بشكل مفصل ودقيق مما سيعطى صورة واضحة للبناء العقلى للطالب فى الموضوع المعنى.(١ :٢٣٥ -٢٣٧)

وتؤكد **جيهان الليثى (٢٠٠٩م)** أن خرائط المفاهيم تُعد من الأساليب الحديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطا ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم وهي من أساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الإيجابي لدي المتعلمين، كما يضيف أيضاً **تونى بوزان Tony Buzan** فى الفترة من **(٢٠٠٦م) إلى (٢٠١٠م)** بأن استخدام خريطة المفاهيم الذهنية تزيد من الالهام والابداع، كما يمكن الاستفادة منها لتطبيقها على المواد الدراسية، كما أنها الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل في التفكير، وتساعد على وضع مخطط يومي للدراسة بالنسبة للمتعلمين وبالتالي تنظم حياتنا الدراسية.(٧: ٢٤)،(٣٧)،(٣٨)،(٣٩)

وبذلك أستطاعت الباحثه الإجابة على فرض البحث والمتمثل فى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى مستوي الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) فى رياضة كرة السلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادى) بمدرسة طنطا الإعدادية الحديثة للبنات.

الاستنتاجات والتوصيات : The Conclusions And The Recommendations

الاستنتاجات : The Conclusions

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى لدى الطالبات نتيجة البرنامج التعليمى التقليدى.

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى لدى الطالبات نتيجة البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً.

٣- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية لدى الطالبات نتيجة البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً.

٤- البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً لة تأثير وفاعلية أدت إلى تنمية مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية – مهارة التمريرة المرتدة – مهارة الرمية الحرة) قيد البحث وهو ما يعتبر عنصراً مؤثراً وفعالاً لأستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً فى عملية التعلم والتدريس.

التوصيات : The Recommendations

١- خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً يمكن إستخدام بقوة كطريقة من طرق التدريس الحديثة فى عملية التعلم المهارى في مهارات كرة السلة فهى تساعد على التركيز وعلى التقويم الذاتي للمتعلم، وقياس قدرة المتعلمين على التفكير الأبتكارى والإبداعى.

٢- ينبغي الحرص على توجيه وتدريب المدرسات بمدارس التعليم العام علي خطوات بناء خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً، والتعامل مع التلاميذ بتدريس مناهج التربية الرياضية بالمدارس وبدرس التربية الرياضية من خلال طرق التدريس الحديثة لتنمية مستوى التعلم المهارى لدى التلاميذ، والأبتعاء الجزئى التدريجى عن الأسلوب التقليدى المعتاد في التدريس والذي يعتمد على الشرح اللفظى وسرد المعلومات، والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول إستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة إلكترونياً وفاعليتها فى تعلم المهارات الإساسية فى كرة السلة من الناحية التعليمية والتدريسية، ومقارنتها بطرق التدريس الأخرى لتحقق من مدى فاعليتها التعليمية.

المراجع العربية والأجنبية : The Foreign And The Arabic References

المراجع العربية : The Arabic References

١- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠١١م)**: المعلم والمنهج وطرق التدريس، مكتبة القرية الأولمبية، المنصورة.

٢- **أبو بكر محمد مرسى (٢٠٠٨م)**: منهاج كرة السلة مقترح للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس الإعدادية، جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعه المنيا.

٣- **أحمد زكى عثمان (٢٠٠٩م)**: فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

٤- **أحمد علي، مدحت يونس (٢٠٠١م)**: المرجع في كرة السلة، مكتبة العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.

٥- **إيمان ثروت راغب (٢٠١٣م)**: تأثير إستخدام بعض أشكال خرائط المفاهيم على المستوى المعرفى والمهارى فى الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعلم الأساسى (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٦- **تامر محمد السيد (٢٠١١م)**: خرائط المفاهيم المبرمجة وتأثيرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية.

٧- **جيهان محمد الليثى (٢٠٠٩م)**: فاعلية برنامج تعليمى بإستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والإنترنت على كل من التحصيل والإتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الرابع الإتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة فى ضوء سوق العمل، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٨- **جيهان رفعت فرج (٢٠١٥م)**: تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات الرياضات المائية واتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية، الموتمر الدولى لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٩- **حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣م)**: التعلم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

١٠- **حسن معوض (٢٠٠٣م)**: كرة السلة للجميع، ط٧، دار الفكر العربى، القاهرة.

١١- **رندا فتحي ابراهيم (٢٠٠٩م):** تأثير استخدام العصف الذهني علي التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

١٢- **شعبان إبراهيم (٢٠٠٣م):** كرة السلة للصغار، مذكرة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، أبو قير، الإسكندرية.

١٣- **عادل رمضان بخيت (٢٠٠٨م):** أثر إستخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة، بحث منشور، المؤتمر الإقليمى الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط، الجزء الثانى.

١٤- **عالية عادل شمس الدين (٢٠١٢م):** تأثير إستخدام خرائط المفاهيم علي تعلم بعض المهارات الأساسية فى البالية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، العدد الثانى والتسعون، أغسطس.

١٥- **عبد العزيز النمر، مدحت صالح (٢٠٠٠م):** التدريب في كرة السلة، دار الأستاذ للكتاب الرياضي، القاهرة.

١٦- **عبد العليم موسي (٢٠٠٩م):** برنامج تعليمي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة وتأثيره علي مفهوم الذات لدي أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

١٧- **عماد أحمد أبو شبانة (٢٠١٠م):** تأثير إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

١٨- **فايزة محمد شبل (٢٠٠١م):** تأثير برنامج مقترح بإستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٩- **ليلى شرف الدين إمام (٢٠١٢م):** فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل المعرفي وعلاقتة بمستوى الأداء المهارى فى التعبير الحركى، بحث انتاج علمى، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

٢٠- **مجدى سليمان المشاعلة، ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٠٦م):** أثر التدريس بإستخدام الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة فى إكتساب طلبة المرحلة الثانوية مفاهيم علوم الحديث النبوى الشريف، وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان.

٢١- **محسن علي عطية (٢٠٠٨م):** الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢- **محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٣- **محمد هاشم ريان (٢٠٠٦م):** استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٤- **محمود طاهر الوهر، عصمت أبو عجيمة (٢٠٠٤م):** فاعلية كل من المقابلة العيادية وخرائط المفاهيم فى الكشف عن المفاهيم البديلة فى العلوم لدى طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسى فى منطقة عمان الأولى، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٢٥- **مدحت صالح (٢٠٠٤م):** البرامج التعليمية والتدريبية في كرة السلة، دار القلم، القاهرة.

٢٦- **مصطفى زيدان (١٩٩٩م):** كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربى، مدينة نصر، القاهرة،.

٢٧- **مصطفي زيدان، جمال رمضان (٢٠٠٧م):** تعليم ناشئ كرة السلة الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٨- **مصطفى نصر الدين (٢٠٠٨م):** تأثير إستخدام خريطة المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية لتربية الرياضية جامعة المنصورة.

٢٩- **وجيه بن قاسم، محمد بن عبدالله (٢٠٠٣م):** خرائط المفاهيم (إستراتيجية التعليم والتعلم)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٠- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣م):** المناهج المتطورة للتربية الرياضية وبرامجها التنفيذية، المرحلة الاعدادية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة.

المراجع الأجنبية : The Foreign References

31- **Budd, J.W. (2004):** Mind maps as classroom exercises. Journal of Economic Education. Volume 35,pp.(35–46).

32- **Farrand, P.; Hussain, F.; Hennessy, E. (2002):** "The efficacy of the mind map study technique". Medical Education 36 (5), http://www3.interscience.wiley.com.

33- **Paul, Fearzana, Enid (2009):** Modeling multiple meanings of mental maps Transportation Research Board, http:// iatbr 2009. asu.edu/ocs/custom/abstracts/ 257_Abstract.pdf.

34- **Markham, K., Mintzes, J. and Jones, G. (1994):** The concept map as a research and evaluation tool: Further evidence of validity. Journal of Research in Science Teaching, 31(1): 91-101.

35- **Novak . joseph d. fetal (2002):** the use of concept mapping and knowledge vee mapping with junior high school science education vol .67, no .5.

36- **Sead , d . (2000):** concept and science achievement of middle – grade student , dissertation abstract international , 50 (6) 1619.

37- **Tony Buzan (2006):** How to draw a Mind Map.

38- **Tony Buzan (2010):** article, we take a look at how to create a Mind Map - By ThinkBuzan Monday, 12 April 2010, http://www.thinkbuzan.com/intl/articles/view/how-to-create-a-mind-map.

الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت):

The World Wide Web for Information (Internet)

39- http://www.tonybuzan.com/about/mind-mapping 2006.

40- http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=2561.